

الدارس في تاريخ المدارس

ورأيت بخط البرزالي في تاريخه في السنة المذكورة ما صورته وفي يوم الأحد عشية النهار وقت المغرب الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي عزالدين إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن القواس بالعقبة ودفن يوم الإثنين بسفح قاسيون ووقف داره مدرسة ظاهر دمشق خارج باب الفارديس انتهى ثم درس بها الشيخ بهاء الدين بن إمام المشهد وقد مرت ترجمته في المدرسة الأسدية ثم نزل عنه للشيخ شمس الدين الكفتي وقد مرت ترجمته في المدرسة الأسدية ثم نزل عنه للشيخ شمس الدين الكفتي وقد مرت ترجمته في المدرسة الطيبة ثم استقر فيه بحكم وفاته في جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثمانمائة الشيخ تقي الدين اللوباني وقد مرت ترجمته في المدرسة العزيزية وقد كان آخر من درس بهان وكان استولى عليها من ذرية الواقف جماعة ثم انتقلت إليه ثم انتقلت عنه بالوفاة إلى قريبه جمال الدين يوسف اللوباني أحد المعدلين بمركز باب الفراديس ثم من بعده لقريبه الشيخ خليل الكناوي ثم لأخيه الشيخ موسى ثم من بعده انتقلت عنه بنزوله إلى القاضي محيي الدين الناصري الحنفي .

فائدتان (الأولى) قال البرزالي في سنة خمس وثلاثين في وفاة شمس الدين محمد بن يوسف بن نفيس التدمري كان رجلا صالحا وفقها فاضلا يعرف كتاب الحاوي الصغير ويقره ويفتي ويدرس بالمدرسة القواسية توفي بحمص انتهى ملخصا .

(الثانية) قال الشيخ تقي الدين بن قاضي شعبة في شهر رجب سنة ست وعشرين شمس الدين محمد بن الطباخ وكان هو قد سمى نفسه ابن النحاس حفظ المنهاجين ولازم برهان الدين بن خطيب عذرا مدة قرأ علي المنهاج للبيضاوي جميعه وأذن له الشيخ برهان الدين في الإفتاء وأنكر ذلك على الشيخ وكان ذكيا يفهم جيدا توفي مطعونا بأعلى المدرسة القواسية في ليلة الثلاثاء ثالث عشرة ودفن من الغد بمقابر باب الفراديس وقد قارب الثلاثين انتهى